

(١) شرح رسالة القواعد والأصول الجامعة - للعلامة السعدي //

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فحي هل ان طلاب العلم الذين حضروا معنا الدورة التفصيلية الاولى والثانية وها نحن الان في الدورة مقررات - 00:00:12

الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية. واول الكتب المقررة في هذه الدورة كتاب منتخب الفوائد المسممة بالقواعد والأصول الجامعة للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى وقبل ان نقرأ في هذا الكتاب - 00:00:32

وهو كتاب سهل ميسر. وقواعد اصول جامعة كما دل على ذلك العنوان واسلوب الشيخ رحمة الله اسلوب سلس ويأتي بهذه القواعد والاصول اكثر ما يأتي به من كلام شيخه الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 00:00:58

ويضيف اليها احيانا اطافات ويختصرها احيانا اختصارا دون ان يخل بالمعنى ودون ان يحصل هناك تعقيد في المبني. فهو رحمة الله بالنسبة لي انا شخصيا اعتبره مفتاحا لعلوم ابن القيم وابن تيمية. من اراد ان يفهم - 00:01:28

كتب ابن القيم وكتب ابن تيمية فعليه اولا ان يقرأ كتب السعي. ثم يقرأ كتب ابن القيم ثم يرتقي فيقرأ كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله القواعد والأصول الجامعة سواء منها ما كان متعلقا بالقواعد الفقهية - 00:01:58

او متعلقا بالقواعد الاصولية الاستدلالية. لأن القواعد اذا اطلق فانه يتadar الى الذهن نوعين من انواع القواعد. وهما اولا القواعد فقهية. ثانيا القواعد الاصولية الاستدلالية القواعد الاصولية الاستدلالية. يمتاز الشيخ رحمة الله - 00:02:28

في انتخابه لهذه القواعد والأصول الجامعة بالجملع بين هذين النوعين من القواعد. يمتاز الشيخ رحمة الله في كتابه هذا وانتخابه بالجملع بين النوعين من انواع القواعد. القواعد الفقهية والقواعد الاصولية الاستدلالية - 00:03:04

اضافة الى ذلك فانه رحمة الله يصوغ قواعد هي من محاسن الشريعة ومن مقاصدها. فيذكر قواعد المقاصد. الشرعية كما في القاعدة الاولى وهناك امثلة اخرى لهذا الكتاب. والكتاب آسقب وانشرحتنا شيئا من اصول الجامعة مما ذكره الشيخ في نظمه للقوام - 00:03:29

الفقهية لكن هذا يعتبر كتابا متوسطا فنقرأه قراءة روية وان شاء الله يكون سهلا وما كان منها صعبا بینا معناه لكن المهم ان ندرك في القواعد امررين. اي قاعدة تريد ان تحفظه وان تفهمه فعليك بامرین. الاول - 00:04:06

دليل القاعدة وهل هو مطرد او له استثناء؟ هذا امر مهم في اي قاعدة ما هو دليل القاعدة؟ وهل هو مطرد او فيه استثناء؟ هذا الامر الاول الامر الثاني ان تعرف كيفية استخراج المسائل على هذه القاعدة - 00:04:34

وهو وهو الذي يسميه الفقهاء بتخريج الفروع على الاصول. يسميه الفقهاء تخريج الفروع على الاصول. فنحن اذا ان شاء الله عز وجل في تعليقنا على هذه الرسالة نسلك هذا مسلك - 00:05:02

ان كان الشيخ ذكر دليل القاعدة فنذكر وجه الدليل وان كان الشيخ لم يذكر دليل القاعدة فسنذكر دليل القاعدة وان كان الشيخ رحمة الله ذكر التخريجات فنحن لا نذكر التخريجات. وان كان لم يذكر التخريجات ذكرنا - 00:05:23

بعض التخريجات والله نسأل ان يوفقنا للهدى والسداد وان يوفقنا لفهم هذه القواعد والأصول الجامعة وان يرزقنا العلم والعمل. نعم شيخ بس كده. البت ما بدأ. اه شيخ قاسم زينك نبهتنا - 00:05:51

الشيخ قاسم مو هنا يقول ما بدأ الشيخ يمكن ذا الرابط غلط الرابط راح على رابط الصباح. طيب يلا بسم الله يا شيخ ابو احمد القراءة مع الشيخ ابو الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ السعدي رحمة الله تعالى في القواعد والاصول الجامعة بسم - 00:06:24

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من فهو المهدى ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبد ورسوله - 00:07:10

رسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما. اما بعد فان معرفة جوامع الاحکام وفوارقها من اهم العلوم واکثرها فائدة واعظمها نفعا. لهذا جمعت في رسالتی هذه ما تيسر من جوامع الاحکام واصولها. ومما تفرق فيه الاحکام - 00:07:30

لافتراق حکمها وعللها. ومما تفترق فيه الاحکام لافتراق حکمها وعللها وقسمتها قسمين. هنا اكتب من اهم من اهم فوائد هذه القواعد اكتب رقم واحد انها تدلنا على الامور المضطربة. تدلنا على الامور المطردة - 00:07:50

تبين لنا وجه الافتراق والاتفاق ثانياً تبين لنا وجه الافتراق والاتفاق ثالثاً تجمع لنا المسائل الكثيرة في عبارة يسيرة تجمع لنا المسائل الكثيرة في كلمات يسيرة. ثم قال الشيخ وقسمتها قسمين. القسم الاول - 00:08:20

والقسم الاول في ذكر ما تجتمع فيه الاحکام من الاصول والقواعد. وانتقيت من القواعد المهمة والاصول الجامعة ستين قاعدة وشرح كل واحدة منها شرحاً يوضح معناها ومثلت لها من الامثلة التي تبني عليها ما تيسر. معنى هذا ان الشيخ - 00:09:00

منهجه في تصنيف هذه القواعد انه يذكر القاعدة ويشرح معناها يذكر القاعدة ويشرح معناها ويذكر امثلته نعم احسن الله اليكم قال والقسم والقسم الثاني اتبعت ذلك بذكر الفوارق بين المسائل المشتبهات والاحکام - 00:09:20

المتقاربات والتقارب الصحيحة. اذا القسم الثاني هي قواعد لمعرفة الفوارق بين المسائل المشتبهة وتقسيمات صحيحة وان لم تكن قواعد واصول. نعم. قال رحمة الله فاقول في القسم مستعيناً بالله راجياً منه الاعانة والتسهيل. نسأل الله تبارك وتعالى منه سبحانه وتعالى ان يمدنا بمددنا - 00:09:45

ولا حول ولا قوة الا بالله وان يزيdenا علما ربنا زدنا علما ربنا زدنا علما. نعم القسم الاول في ذكر ما تجتمع فيه الاحکام من الاصول والقواعد. قال رحمة الله تعالى القاعدة الاولى الشارع لا يأمر الا - 00:10:17

الا بما مصلحته خالصة او راجحة فالشارع لا يأمر الا بما ان مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجحة. هذا هذه القاعدة لا - 00:10:37

يصل الى سطره ينبغي لكل طالب علم ان يحفظ هذه القواعد. الشارع لا يأمر الا هكذا تحفظ قاعدة الشارع لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى الا عن ما مفسدته خالصة او راجحة - 00:10:57

نعم قال رحمة الله تعالى هذا الاصل شامل لجميع الشريعة لا يشد عنه شيء من احكامها. لا فرق بينما تعلق بالاصول طولي او او بالفروع. اذا اكتب تحت قوله لا يشد عنه شيء من احكامه. اكتب قاعدة مطردة. ما معنى القاعدة المطردة - 00:11:20

القاعدة المطردة التي لا شذوذ فيها نعم لا فرق بين لا تعلق بالاصول او بالفروع وسواء تعلق بحقوق الله او بحقوق عباده. يعني تقسيم القواعد او المسائل الى اصول وفروع. تقسيم اصطلاح. لم يكن عليه عهد السلف - 00:11:42

ويعني الفقهاء بتقسيمهم هذا يعنون بالاصول الاعتقادية والمسائل الاعتقادية ويعنون بالفروع الفقهية والمسائل الفقهية. لكن هذا القدر من تقسيم المسائل اصول وفروع بهذا المعنى هو اصطلاح عرفي لا ينكر لكن - 00:12:07

المنكر هو السير على طريقة المعتزلة فانهم يزعمون ان مسائل الاصول ما كان فيها التكفير والتبديع ومسائل الفروع لا تكفي فيها ولا تبديع. هذا تفريق ما انزل الله به من سلطة. وبعضهم يقول الاصول مسائل علمية - 00:12:39

والفروع مسائل عملية وهذا تقسيم باطل. لماذا باطل؟ لأن الاعتقاد عند اهل السنة علم فقط ولا علم وعمل عجيبة. علم وعمل. اذا هذا التقسيم بهذا المعنى لا نسلم به الشيخ عناء اي المعنيين؟ الاول تقسيم الاصطلاح الفقهي فقط. نعم - 00:13:07

قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. اكتب تحت

هذه الاية دليل القاعدة ان الله يأمر بالعدل والاحسان هذا دليل الشطر الاول للقاعدة - [00:13:35](#)
الشرع لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى دليل للشطر الثاني من القاعدة ولا ينهى الا عمما
مفيدة خالصة او راجحة. نعم قال رحمة الله تعالى فلم يبق عدل ولا احسان ولا صلة الا امر به في هذه الاية الكريمة. ولا - [00:14:04](#)
تحشأة ومنك متعلق بحقوق الله ولا بغي على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم الا انهى عنه عباده ان يتذكروا هذه
الاوامر وحسنها ونفعها فيممثلوها. ويذكر ما في النواهي من الشر والضرر - [00:14:32](#)
ضرر فيجتنبها. وقال تعالى قل امر ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد ودعوه مخلصين له الدين. فقد جمعت هذه الاية
اصول المأمورات ونبهت على حسنها كما جمعت الاية التي بعدها غصون المحرمات ونبهت على قبحها وهي قوله تعالى قل انما -
[00:14:52](#)

ومربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. والاثم والبغي غير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان
تقولوا على الله ما لا هنا قوله في سورة الاعراف قل امر ربى بالقسط - [00:15:22](#)
كما قال الشيخ دليل للشطر الاول من القاعدة لان القسط والعدل معناهما واحد وقوله وادعوه مخلصين له الدين هذا تمام العبادة
الخالصة وقوله بعد ذلك فقد جمعت هذه الاية اصول المأمورات - [00:15:48](#)
ونبهت على حسنها كما جمعت الاية التي بعدها في سورة المائدة والاعراف بعد المائدة فكيف قال
الشيخ الاية التي بعدها الاية التي بعدها في ايراده هو - [00:16:12](#)
في استدلاله هو فایة المائدة قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن اصل في قباحة المحرمات وقباحتها من جهة خلوص
القباحة فيها او رجحان القباحة فيها. نعم - [00:16:31](#)
قال رحمة الله تعالى ولما ذكر الله الامر بالطهارة بالطهارة للصلوة اذا قام العبد الى صلاته في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة الايات. وذكر الطهارتين طهارة الحدث الاصغر. والحدث - [00:16:54](#)
الاكبر بالماء ثم بالتراب عند العدم او الاضطراب. قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون. فاخبر ان اوامره الجليلة من اكبر نعمه العاجلة المتصلة بالنعم الاجلة. ثم تأمل قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا -
[00:17:14](#)

الا ايات وبالوالدين احسانا. الى قوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله. وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وقوله - [00:17:44](#)

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى قوله ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. يعني هذه الايات كلها تدل على القاعدة من جهة ان
الله لا يأمر الا بما فيه مصلحة خالصة او راجح - [00:18:14](#)

مثل الخالصة مثل التوحيد. الراجحة مثل تحريم الخمر ولا ينهى عن شيء الا وقبحه خالص او راجح القبح الخالص مثل الشرك فانه
قبح صرف وما هو راجح مثل الربا والخمر؟ نعم. قال رحمة الله تعالى انظر انظر الى ما في هذه الايات من الاوامر - [00:18:41](#)
التي بلغت من حسنها وعموم خيرها ومصالحها الظاهرة والباطنة نهاية الحسن والعدل والرحمة. وما فيها من المنهيات التي ضررها
عظيم وجرمها كبير ومفاسده لا تعد ولا تحصى. وهي من مشهورة على السنة - [00:19:21](#)

بعض الخطباء يقولون مفاسدها لا تعد ولا تحصى. لكن هذا في اثبات لا تعد ولا تحصى كأنه تناقض كيف تناقض؟ لانك تنفي العد عما
يمكن احصاؤه تنفي الاحصاء عما يمكن عده - [00:19:41](#)

فاما قلت لا تعد ولا تحصى كأنك تقول ما تقدر تقول واحد اثنين فحين اذ يرد عليك السؤال اذا كنت ما استطيع اقول واحد اثنين
كيف اذا احصي كأنك تطلب مني المستحيل؟ ولذلك الصواب ان يقال - [00:20:03](#)

كما قال الله عز وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يعني عدها قول واحد اثنين ثلاثة مئة الف الفين مليون مليار بعددين ما راح تستطيع
ان تحصيها الاحصاء الممتنع وليس العد - [00:20:19](#)

وهو الجمع والاحاطة لذلك هنا لو قال الشيخ ومفاسدها كثيرة ولا تحصى كان اولى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وهي من اعظم معجزات القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:36

ومثلها ما وصف الله به خواص العباد وفضائلهم في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى قوله اولئك يجرون الغرفة بما صبروا. الاية. وقوله قد افلح المؤمنون ثم عدد اوصافهم حتى قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون - 00:21:00

فردوسهم فيها خالدون. وقوله ان المسلمين والمسلمات الى قول الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فكل ما في هذه الآيات من الاوصاف التي وصف الله بها ياري الخلق قد علم حسنها وكمالها ومنافعها العظيمة. ومن ومن احسن من الله - 00:21:30

حکما لقومه يوقنون. يعني اراد الشيخ ان يبيّن ان هذه القاعدة مطردة في الافعال واضطراها يظهر على الفاعلين فان من اوجد في نفسه المأمورات الشرعية الخالصة او الراجحة خلص او رجح حسنة - 00:22:00

ومن ابتعد عن المنهيات الخالصة والراجحة فانه يخلص من القبائح بقدر خلوصه منها وهنا ايضا هذا يدل على اعجاز هذا الدين اعجاز القرآن من جهة ما فيه من التشريع لا يأمر الا بما فيه مصلحة خالصة او راجحة ولا ينهى - 00:22:25

بما فيه مفسدة خالصة او راجحة والعقلاء جميعا يوافقونك على هذا قل للعقلاء تعالوا نقرأ معناكم هذه الآيات. ايشرأيكم بالذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سجدا قالوا سلاما. يقولون يا سلام. شيء زين - 00:22:52

قل لهم مارأيكم؟ حتى لو لم يكن مسلما مارأيكم الذين هم عن اللغو معرضون قال هذا رجل استطاع ان يمسك نفسه ويلجمها. والذين هم للزكاة فاعلون. قال والله مهتم بالمجتمع - 00:23:21

ها والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ما حد يخالفك فيها لا يوجد عاقل يخالفك فيها هذا دليل على عظمته هذا الدين ان المخالف يدرك حسن المأمورات الخالصة والراجحة ويدرك قبح المنهيات - 00:23:37

والراجح هذا شيء عظيم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وجميع ما في الشريعة من العبادات والمعاملات والامر باداء الحقوق المتنوعة تفاصيل وتقارب لما ذكره الله في هذه الآيات. وجميع ما فصله العلماء من مصالح المأمورات ومنافعها - 00:23:58
المنهجات والمفاسد داخل في هذا الاصل. ولهذا يعلل الفقهاء الاحكام المأمورة بها بالمصالح. والمنهى والمنهي عنها بالمفاسد. اه ولهذا يعلل الفقهاء الاحكام المأمورة بها بالمصالح. ها المنهى عنها يعني بناها للمبني المجهول. ماشي. نعم. احسن الله اليكم. يعني هذه المسألة مهمة ان الشريعة - 00:24:23

كلها على هذا الاصل في العقائد في الاخلاق في العبادات في المعاملات وهذا هو الاقسام الاربعة ما هي الاقسام الاربعة التي يتوجه فيها الامر والنهي العقائد الاخلاق العبادات المعاملة. ما في شيء اخر - 00:24:54

فإذا نظرنا الى هذه الاقسام الاربعة نجد ان هذه القاعدة مضطربة لا امر في العبادات والاخلاق والمعاملات والعقائد الا ما هو مصلحة خالصة او راجح. ولا نهي في العقائد او الاخلاق او المعاملات او العبادات - 00:25:18

الا ما مصلحة ما مفسدته خالصة او راجح نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واحد الاصول الاربعة المبني عليها جميع الاحكام القياس الذي هو العدل ما يعرف به العدل وهو الميزان الذي قال الله فيه الله الذي انزل الكتاب بالحق - 00:25:44

ميزان وهو الجمع بين المسائل المتماثلة في مصالحها او في مضارها بحكم واحد. والتفريق بين البيانات المختلفة والتفريق عطف على الجمع. وهو الجمع والتفريق. احسنت. والتفريق بين المتبادرات المختلفات باحكام مختلفة مناسبة لكل واحد منها. يعني الشيخ رحمة الله عنده قوة استدلال. يقول مما يدلنا على - 00:26:13

صحة هذه القاعدة لا يأمر الشارع الا بما فيه مصلحة خالصة او راجحة ولا ينهى الا مما او عما فيه مفسدة خالصة او ان احد الاصول الاربعة التي عليها بناء الجميع الاحكام الفقهية - 00:26:43

احد هذه الاصول القياس وهل القياس الا جمع بين المتماثلين؟ وتفريق بين المفترقين مختلفين القياس ما هو؟ الحق النظير بالنظير وببعد المفارق عما يظن انه موافق هذا هو القياس لذلك ايها الاخوة لما يسألك سائل ما هو مصادر التشريع؟ فينبغي ان تقول مصدر الشرع الكتاب هو السنة - 00:27:07

والاجماع. طيب والقياس؟ لا القياس هو معقول النص وليس مستقلا. لذلك تختلف الانظار فيها فالقياس كما قال الشيخ هو العدل او ما به يعرف العدل وهو الميزان الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. شف - [00:27:46](#)

انزل الكتاب بالحق الجار المجرور متعلق بالكتاب وليس بالانزال اي حال كون آآ اي ثابت فيه الحق وانزل الميزان وهو العدل ما الفرق بين الانزال الاول والانزال الثاني؟ الانزال الاول تشريعي شرعي انزال الكتاب شرع - [00:28:17](#)

وانزال العدل الميزان العقلی کوني ولو لا الانزال الشرعي للكتاب لما اهتدى العقل الى الصواب لا سيما في مسائل الغيب ولو لا وجود الميزان العقلی لما اهتدى الانسان الى الميزان الشرعي - [00:28:46](#)

لذلك الله امتن بهما علينا الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. هذه في سورة الشورى وفي سورة الحديد لقد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وهذا هو الانزال الشرعي قد ارسلنا رسالتنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب بالحق والميزان. ها هذا هو العدل - [00:29:10](#)

لذلك قال وهو الجمع بين المسائل المتماثلة في مصالحها. حرم الشارع الخمر المصنوع من التمر او من الزبيب طيب جينا الى بلد اخررأينا خمرا مصنوعا من المواد الكيميائية مثلا - [00:29:40](#)

لكنه مسکر. الشارع لا يمكن ان يفرق بينهما لانه قائم على الميزان قائم على الميزان الشارع امر بالصدق والصدق في نفسه حسنة خالصة حسنات ايش خالصة فلا يمكن ان يأتي انسان ويقول والله الكذب في المجتمع الفلامي امر حسن - [00:30:05](#)

لا الصدق هو الامر الحسن نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى مثال ما مصلحته خالصة من المأمورات ومضرته خالصة من المنهيات. جمهور الاحكام الشرعية فالایمان والتوحيد مصالحهما خالصة في القلب والروح والبدن والدنيا والآخرة. والشرك والكفر مضره - [00:30:37](#)

ومفاسده خالصات على القلوب والابدان. ففي الدنيا والاخرة والصدق مصلحة يعني التوحيد مصلحته لاحظ الان خالصة خط عليه رقم واحد خالصة واكتب جنبها وشاملة وشاملة رقم اثنين وهو على القلب والروح - [00:31:03](#)

والبدن رقم ثلاثة. بعدين خط فاصلة والدنيا والاخرة هذا رقم اربعة اذا التوحيد مصلحته خالصة وشاملة وفي القلب والروح والبدن اي الثالثة والدنيا والاخرة هذه الرافعة والشرك والكفر مضره ومفاسده - [00:31:36](#)

خالصة خالصة والشرك والكفر مضره ومفاسده خالصة على القلوب وشاملة اكتب وشاملة اذا خالصة وشاملة وعلى القلوب والابدان اي الثالثة وفي الدنيا والاخرة هذه الرابعة نعم والصدق مصلحته خالصة والكذب بضده. ولهذا اذا ترتب على انواع الكذب مصلحة - [00:32:06](#)

كبرى تزيد على مفسدته كالكذب في الحرب. وفي الاصلاح بين الناس. لا هنا الظاهر في سخط الظاهر هنا الان يعني في سخط في في العبارة ما عندكم نسخة غير النسخة اللي وزيت عليكم؟ كان بودي لو يكون عندنا نسخة غير النسخة اللي - [00:32:45](#)

طبعوها الاخوة القائمون على الدورة يعني الصدق مصلحته راجحة الصدق مصلحته راجحة والكذب بضده مصلحته راجحة ليش نقول الصدق مصلحته راجحة لانه ربما يكون احيانا في الصدق مفسدة وربما يكون في الكذب احيانا مصلحة - [00:33:07](#)

ولذلك نجد ان الشارع اباح الكذب في بعض المواقع ولم يبح الشرك ولا الكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ولهذا اذا ترتب على انواع الكذب مصلحة كبيرة تزيد على مفسدته كالكذب في الحرب وفي - [00:33:36](#)

الاصلاح بين الناس فقد رخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم لرجحان مصلحته. والعدل مصارعه. الان الان وضح الكلام يعني عندنا الان الصدق مصلحة خالصة على تفسير الشيخ والكذب مفسدة خالصة. فإذا تقابلا - [00:33:57](#)

فوجدنا ان الكذب مع كونه مفسدة خالصة مفسدة خالصة لكن يتربط عليه نوع مصلحة فحينئذ يغلب ويجوز هذا مقصوده وهذا ما يسمى في حال تعارض المصالح والمفاسد نعم قال والعدل مصالحه خالصة والظلم مفاسده خالصة. والميسر والخمر مفاسدها ومضارها اكثر من نفعها - [00:34:21](#)

من نفعهما ولذلك حرمهما الله. قال تعالى فيهما اثم كبير للناس واثمهمما اكبر من نفعهما. واذا ترتب بعض المصالح العظيمة على بعض انواع الميسر كاخذ العوض في مسابقة الخيول والابل والسمائهم جاز لما فيه من الاعانة على الجهاد الذي به - [00:34:55](#)

قام الدين وتعلم السحر ومقدرة المخالصة وتعلم السحر يعني الان بالنسبة الرهان تعرفون ان الرهان لا يجوز الا في ثلاثة اشياء في الخيل وما كان في معناه من المراكب مسابقة - 00:35:25

وفي السهام وما كان في معناه رمياته اذا لاحظوا الان اما في الخيل واما في الرمي والسهام او ما به قوام الدين مثل الجهاد فيجوز اذا لاحظوا الرهان في هذه الاحوال. لماذا جاز الرهان؟ مع انه من حيث الصورة - 00:35:46

مشابه للميسر لا سبق الا في ثلاث لا سبق الا في ثلاث. في خف او حافر او نبل. لماذا جوز الشارع السبق في هذه الثالث لانها وسيلة من وسائل النصر والتمكين - 00:36:14

ولو كان ولو كان الرهن او كانت الجائزة من احد طرف المتسابقين لاحظوا الان هذا جائز واما اذا نظرنا الى الميسر المنشر قد يظن بعض الناس ان فيه مصلحة من جهة انه يكسب فلان - 00:36:35

لكن فيه مفسدة اعظم من جهة خسارة الاكثر فايهم نغلب مصلحة الواحد الذي كسب المليون ولا مفسدة الملايين الذين خسروا ها الدرارهم بالملايين لاحظ الان لا شك ان المفسدة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة - 00:37:04

ومفسدة التي تكون راجحة ينبغي غلقها وتعلم السحر ايوجة خالصة كما قال تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. يعني هل ان تعلموا السحر مضرته خالصة لماذا؟ لانه لا يمكن ان يكون في السحر الا امران. كفر وشرك من جهة الامثال - 00:37:26

وضر من جهة الاثر لا يمكن شيء اخر اذا السحر مضرته خالصة كفر وشرك من جهة الامثال وضرر من جهة الاثر. نعم. لذلك قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السعة. وقال في الاثر ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفع - 00:38:00

ثم اكد هذا الضرر بقوله ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق نعم قال وتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير ونحوها لما فيها من المفاسد والمضار. فاذا قاوم هذه المفاسد - 00:38:32

فاذا قاوم هذه المفاسد مصلحة عظيمة وهي الضرورة لاحياء النفس حلت. قال تعالى فمن اضطر في مخلصه غير متجرانس لاثم فان الله غفور رحيم. يعني تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير - 00:38:53

هذه لما فيها من المفاسد الخالصة والمضار الظاهرة فاذا قاوم هذه المفاسد مصلحة عظيمة انسان مشرف على ال�لاك فهو بين ان يرتكب المفسدة الخالصة في اكل الميتة وبين التلف نفسه - 00:39:13

وفوات النفس مفسدة اعظم فالان تردد الامر بين مفسديتين احدهما اعظم من الاخر. وهنا تأتي عندنا قاعدة اخرى وهي اذا تردد الامر بين مفسديتين فيرتكب ادنיהם. فيرتكب اخفهما. لذلك قال تعالى - 00:39:37

فمن اضطر في مخصلة غير متجرانف لاثم فان الله غفور رحيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ويستدل بهذا الاصل العظيم والقاعدة الشرعية على ان العلوم العصرية اعمالها وانواع المخترعات الحديثة. ان العلوم العصرية واعمالها - 00:40:01

احسن الله اليك. على ان العلوم العصرية واعمالها وانواع المخترعات الحديثة النافعة للناس في امور دينهم ودنياهם انها مما امر الله به رسوله. ومما يحبه الله ورسوله. ومن نعم الله على العباد. وبما فيها من - 00:40:28

منافع الضرورية والكمالية. فالبرقيات بانواعها والصناعات والصناعات كلها واجناس المخترعات الحديثة تنطبق عليها هذه القاعدة اتم انطباق. بعضها يدخل في الواجبات وبعضها في المستحبات وشيء منها في المباحات بحسب ما تثمره. وينتج عنها من الاعمال كما تدخل في غيرها من الاصول الشرعية التي منها هذه القاعدة الكبرى وهي - 00:40:48

يعني الان لو سألنا سائل وقال هذه المخترعات الحديثة ما حكمكم عليها؟ فننظر اليها بناء على هذه القاعدة ما كان منها مصلحة خالصة فلا بد ان يكون اما واجبا او مندوبا - 00:41:18

وان كانت المصلحة راجحة غير خالصة فلابد ان يكون اما واجبا او مندوبا او مباحا فان كانت مفسدتها خالصة فلابد ان تكون اما محمرة فان كانت راجحة فلابد ان تكون مكرهه ولا تكون من قسم المباح - 00:41:40

فان لم يظهر فيها وهي من الامور العامة لم يظهر فيها الحسن ولا القبح فحينئذ يبقى في قسم المباح. يعني مثلا الان كلنا ندرك كلنا ندرك حسن وضع الاشارات الضوئية في الشوارع. فكم تنظم الامور وكم تحفظ الشرور وكم - 00:42:05

تصدوا وتحافظوا على الانفس والاموال من التلف. فندرك ان مصلحة وجودها طالبة راجحة على عدمها فحينئذ نقول يجب على ولي الامر وضع هذه الاشارات. اذا لم يمكن اتلاف او الطرق او ترتيب الامور الا بها - [00:42:31](#)

هذا من الامور المختربة الحديث. طيب اذا كان لا يمكن الدفاع عن البلد من الاعداء يعني المفسدون يدخلون الحشيش والهيروبين فلابد من وضع الاجهزة الكاشفة فهنا نقول يجب اذا كانت الدولة لا يمكن ان تصد الالحاد - [00:42:58](#)

وتصد الواقع القبيحة الواقع الاباحية الا بوضع جهاز رقابي متعلق بهذه الامور خاصة نقول يجب على الدولة ان تقطع جهازا رقابيا خاصا لمنع هذه الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:43:24](#)

فهذه القاعدة عظيمة ونافعة لا ينبغي لطالب العلم ان يغفلها وقد تكون المسألة الواحدة داخلة قد تكون المسألة الواحدة داخلة في اكثر من قاعدة فقد تدخل في قاعدة المصالح الشرعية لا تأمر الا بما فيه مصلحة راجحة او خالصة ولا تنهى الا عمما مفسدة - [00:43:46](#)

يخالص او راجحة او الاصول الشرعية الاخرى التي منها هذه القاعدة الكبرى وهي قوله في القاعدة الثانية احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثانية الوسائل لها احكام المقاصد. هذه القاعدة هي - [00:44:13](#)

من القواعد الاصولية الكبرى هي من القواعد الفقهية الكبرى الوسائل لها احكام المقاصد نعم. قال رحمه الله تعالى معنى هذه القاعدة الشيخ مبشرة ذكر الى امثالته. معنى هذه ان الامور - [00:44:33](#)

منقسمة الى قسمين امور هي وسائل وامور هي مقاصد والوسائل جمع وسيلة الوسائل جمع وسيلة وهي الموصلة الى المقصود الموصلة الى المقصود. والمقاصد جمع مقصود لفتح الصاد وهي الغايات وهي الغايات - [00:44:56](#)

مثال ذلك لو قال لنا قائل الوضوء وسيلة ولا غاية اختلقو منكم من قال غاية ومنكم من قال وسيلة. فمن نظر الى الصلاة علم يقينا انها وسيلة ومن نظر الى كونها طهارة في نفسها قال انها غاية. وهذا هو الصواب. ان الوضوء وسيلة باعتبار غاية - [00:45:28](#)

اعتبار هذه فائدة اختلافكم استفدتكم علما جديدا طيب لو سألنا سائل وقال لنا التوحيد وسيلة ولا غاية غاية ما في كلام التوحيد من اعظم الغايات التوحيد من اعظم الغايات. ما هي وسائل التوحيد - [00:46:00](#)

العلم بعد العمل. قول لا الله الا الله. الصلاة. ها؟ الشريعة كلها مقام اقصد بهذا الغرض احسنت اذا فهمنا معنى هذه القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد نعم التوحيد وسيلة لمرضاه منك باعتبار. نعم - [00:46:27](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ويترفع على هذا الاصل ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وما لا يتم المسنون الا به فهو مسنون. وطرق الحرام والمكرهات تابعة لها. ويترفع عليها ان توابع العبادات والاعمال حكمها - [00:46:56](#)

ما حكمها؟ هذا يعني تفرع على هذا الاصل آآ ضوابط ما الفرق بين القاعدة والظابط القاعدة ما استقل بنفسه فيسمى قاعدة. واما الظوابط فهي متعلقة بالقواعد من هذه الضوابط ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:47:16](#)

ولنضرب مثال هل يمكن للانسان ان يتوضأ بدون ان يقوم من مقامه ويذهب الى مكان الماء الموجود في فناء داره هل يمكن؟ لا ما يمكن. اذا يجب القيام للوضوء يعني صار الان لا يتم الواجب الا صار هو واجبة - [00:47:47](#)

وهنا الفقهاء يذكرون الفرق بين ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وبين ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب فرق بين الامرين لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فرق بين المكلف - [00:48:11](#)

ما لا يتم الوجوب الا به. حديث عن الحكم الشرعي والحكم الشرعي لا يجب على العبد ان يحصل سبب وجوبه. ايضا من هذه القواعد ما لا يتم المسنون الا به فهو مسنون - [00:48:30](#)

يعني هل يمكن للانسان ان يستاك بدون ان يشتري السواك او بدون ان يذهب يقطع من شجرة ممكن؟ لا يمكن. اذا نقول شراك السواك سنة ليش؟ لانك تتسوق به وما لا يتم المسؤول الا به فهو - [00:48:50](#)

سنة فهو مسنون هذه هي القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد. طيب ما يؤدي الى الحرام فهو حرام ما يؤدي الى المكره فهو مكره مثلما رجل نظر الى امرأة وعلم او غلب على ظنه - [00:49:13](#)

من حيث العلم الشرعي ان النظر سهم من سهام ابليس يؤدي الى الزنا فصار النظر محرم. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام الاولى لك والثانية عليك. اذا ما يؤدي الى الحرام فهو حرام - [00:49:35](#)

ما يؤدي الى الحرام فهو مثال ذلك لو فرضنا ان انسانا قال انا اذهب الى بلاد الكفر فاضطر ان انظر الى المتبرجات وننظر الى الكفر كافرين وهم يتقررون الى غير الله ماذا افعل؟ نقول يحرم عليك الذهاب - [00:49:56](#)

لان القاعدة ان ما يؤدي الى الحرام فهو حرام. وما يؤدي الى المكروه فهو مكروه هذه قاعدة مطردة اذن هذه قاعدة تحفظها الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام والمقاصد. قال ويترفع عليها ان توابع العبادات والاعمال حكمها حكمها - [00:50:15](#)

يعني مثلا الان لو قال لنا قائل هل فرط على الانسان ان يستر عورته قلنا نعم لان الصلاة لا تتم الا بستر العورة فصار الان ستر العورة عبادة ليش عبادة؟ لانها تابعة للعبادة وهي الصلاة - [00:50:44](#)

طيب الان هل يمكن للانسان ان يصلى بدون وضوء وهو معافي؟ هل يمكن لا يمكن اذا الوضوء عبادة ليش لان توابع العبادات عبادات توابع العبادات عبادات وتتابع المعاملات معاملات وتتابع - [00:51:08](#)

المباحثات مباح وهكذا مباح للانسان ان يأكل بالملعقة طيب وشراءه للملعقة مباح وشراءه للملعقة مباح يسن للانسان ان يأكل بيده واذا كان على يده شيء من القذر وليس النجاسة فيسن له الغسل لماذا يسن؟ لان اكله بيمينه سنة اكله - [00:51:32](#)

يده سنة فاذا الغسل يكون تابعا لاصل الحكم وبناء على هذه القاعدة نفهم لماذا الفقهاء والاصوليون في اوامر شرعية كثيرة لا يقولون بالوجوب مثلا قال صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك. تجد ان الفقهاء ما يقولون يجب التسمية عند الأكل - [00:52:05](#)

يقولون يندم ويستحب. ليش؟ لان اصل الأكل مندوب ومستحبه واجب على الانسان الا في سورة واحدة غير متصرفة هنا وهي صورة الاضطرار وقد اختلف فيها الفقهاء لما تجي انت الان تخرج من بيتك قال صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

اذا خرج احدكم من بيته فليقل باسم الله توكلت على الله. الفقهاء يقولون يسن. ما قالوا يجب لان الخروج من البيت للحاجة مشلول ولا يمكن ان يكون واجبا فكيف يكون تابعا واجب - [00:52:56](#)

وهذه القاعدة اذا غاب عن الذهن وقعنا في التناقض فينبغي نتبه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى هذا اصل وقاعدة كلية يتبعه عدة قواعد كما ذكرهم في الاصل. ومعنى - [00:53:15](#)

الوسائل الطرق التي يسلك منها الى الشيء. والسبب الذي يوصل الى الشيء. والامور التي يتوقف الشيء عليها والوازム التي يلزم من وجود الشيء وجودها. والشروط التي تتوقف عليها الاحكام. فاذا امر الله رسوله بشيء - [00:53:33](#)

كان امرا بي وبما لا يتم الا به وكان امرا بالاتيان بجميع شروطه الشرعية والعادلة والمعنوية والحسية. فان الذي شرع الاحكام عليم حكيم يعلم ما يتربت على احكامه على عباده من لوازم. وشروط ومتهمات - [00:53:53](#)

فالامر بالشيء امر به وبما لا يتم الا به والنهي عن الشيء نهي عنه وعن كل ما يؤدي اليه. يعني بعض المتخاذلين الذين لا يفهمون هذا المعنى ها مرة جاني شخص - [00:54:13](#)

قال له الله عز وجل يقول فانکحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع انا ما عندي مال اتفق على زوجتي الاولى بروح بتزوج الثانية هذا غير صحيح لان الشارع لاحظ الان الشارع حينما يأمر بالزواج فانت لابد تحظ في ذهنك انه في امره لك بالزواج - [00:54:27](#)

معناه امر لك بتحصيل نفقات الزوجية ما يصير تتزوج وانت تتركها عالة على الناس هذا محرم عليك نفس الكلام قوله في الانجاب بعض الناس يقول يا اخي تحديد النسل الحرام - [00:54:48](#)

قلنا ما يخالف قطع النسل الحرام اما تحديد النسل المباح قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الولود الودود يجب لك عشرين دستة وبعددين ما يقدر ينفق عليهم. طيب يا اخي الذي قال - [00:55:05](#)

يتزوج الولود الولود لازم تحظ بيالك انك انت لازم تنفق عليهم. شرعا هذه قواعد مهمة اذا فهم الانسان يفهم الاحكام الشرعية

فالشارع الحكيم حينما يأمر بشيء يعلم ما يترتب عليه ولا ما يعلم - 00:55:19
اذا معناه حينما أمرك بهذه الشيء فان جميع الاوامر الالازمة الموصلة لهذا الشيء تابع للامر به ندبا ووجوبا او تحريما او كراهة او اباحة
هذا اصول مهمة جدا نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فالذهب والمشي الى الى الصلاة ومجالس الذكر - 00:55:38
صلة الرحم وعيادة المرضى واتباع الجنائز وغير ذلك من العبادات داخل في العبادة. يعني انت الان خرجت من بيتك جيت الى العلم
نيتك طلب العلم في خروجك نويت ولا ما نويت هو عبادة خلاص - 00:56:04
ليش؟ لان وسائل العبادات لها احكام العبادات هذه مسألة مهمة انسان خرج من بيته الى المسجد وهو نسي ان كل خطوة فيها رفع
درجة وتکفير سيئة ما يلزم ان يتذكر - 00:56:23

لأنه هو في عبادة لأن توابع العبادات عبادات. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وغير ذلك من العبادات داخل في العبادة.
وكذلك الخروج الى الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله من - 00:56:42
من حين يخرج من حين يخرج ويذهب الى محله الى ان يرجع الى مقره وهو في يذهب منه. ويذهب مين؟ احسن الله اليكم.
ويذهب من محله الى ان يرجع الى مقره وهو في عبادة. لانها وسائل للعبادة ومتهمات الله - 00:57:00
قال تعالى ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصبوا ولا مخلصة في سبيل الله فلا يطأون موطنًا يغيط الكفار ولا ينالون من عدو ميلاً الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا ينفقون نفقة صغيرة - 00:57:20
ولا كبيرة ولا يقطع نواديها الا كتب. الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. هنا من قوله قال تعالى وفي الحديث هذا
دليل القاعدة هذا من ادلة القاعدة ان الوسائل لها احكام المقاصد - 00:57:50
فالله جل وعلا جعل ما يصيب المجاهدين الخارجين في سبيل الله جعل ما يصيّبهم من الظمان والنصب والمخمر جعل كل ذلك في
سبيل الله وجعل ذلك من الجهاد في سبيل الله ومن الاحسان - 00:58:15
والانفاق الصغير والكبير وقطعهم الوديان للوصول الى مكان الجهاد جعله ايضا من العبادات فدلنا على ان الوسائل لها احكام ايش
المقصاد الوسائل لها احكام ابشرها بالخير تخرج من بيتك ومن هنا ندرك فقه ذاك الصحابي وش قال؟ لما قالوا له هلا اشتريت بيتك -
00:58:36

وسكت قريبا من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما احب ان اطئ بيتها بجانب بيتها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكبّر ذلك على بعض الصحابة فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:04
فاستفهم النبي صلى الله عليه وسلم من قوله فقال يا رسول الله اني احتسب خطاي وممثالي كما احتسب صلاتي شوف الفقه العظيم
نعم قال رحمه الله نعم حديث ايش الحديث يعني مختلف في تصحيحه وتضعيفه. لكن بعض الحنابلة صحّحه هذا الحديث. وجعلوا
الخارج في طلب العلم - 00:59:20
الالمجاهد في سبيل الله. من حيث المعنى من حيث النظر عن ثبوت النص لا اشك ابدا هو نص الكلام جمع من اهل العلم.
منهم الامام احمد ومنهم الامام البخاري رحمه الله وغيره يرون ان طلب العلم ونشره خير من الجهاد في سبيله -
00:59:52

لماذا؟ لان المقصود من الجهاد في سبيل الله صد العداون او نشر الدين وطلب العلم ونشره يحصل به الامرين ثم
ان في طلب الجهاد منزلة ورفة دينية عاجلة. وفي العلم نصب وتعب غير عاجل - 01:00:18
نعم لا الجهاد الشرعي. مو اي شي يسمونه الناس جهاد. وفي الحديث الصحيح احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وفي الحديث
الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله او سهل الله له طريقا الى الجنة. وقد تكاثرت الاحاديث الصحيحة في ثواب -
01:00:43

الى الصلوات وان كل خطوة يخطوها تكتب له حسنة وتحمي عنه سيئة. وفسر قوله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم. اي نقل خطى اي نقل خطاه. نقل - 01:01:05

نقل خطفهم واعمالهم للعبادات او لضدتها. وكما ان نقل الاقدام والسعى للعبادات تابع للعبادة فنقل الاقدام الى المعاصي تابع لها ومعصية اخرى. فالامر بالصلة مثلا امر بها وبما لا تتم الصلاة الا بها من الطهارة - [01:01:25](#)

والسترة واستقبال القبلة وبقية شروطها. امر بتعلم احكامها التي لا تتم الا به. وكذلك بقية العبادات فماذا يتم الواجب والمسنون الا به فهو واجب للواجب ومسنون للمسنون. يعني القاعدة لا ننساها. الوسائل - [01:01:45](#)

لا احكام المقصود فان كان المقصود واجبا كانت الوسيلة واجبة. كان المقصود مسنونا كانت الوسيلة مسنونة. ان كان المقصود مباحا فالوسيلة مباحة ان كان المقصود حراما فالوسيلة محرمة ان كان المقصود مكروها فالوسيلة مكرورة. نعم. قال ومن فروع هذا الاصل - [01:02:05](#)

قول العلماء قول العلماء اذا دخل الوقت على عادم الماء لزمه طلبه في الموضع التي يرجو حصوله او وجوده فيها لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. والزمه كذلك شراؤه وشراء السترة الواجبة بثمن مثلها او زيادة له - [01:02:27](#)

تضره ولا تجحف بماليه. يعني اذا قلنا ان ستر العورة في الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة فقال الرجل هل انت توجبون علي اني اشتري ما استر به عورتي؟ يقول له نعم نوجب عليك ان تشتري ما به تستر عورتك - [01:02:47](#)

لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم. قال ومن فروعها وجوب تعلم الصناعات التي يحتاج الناس اليها في امر دينهم ودنياهم صغيرها وكبيرها. لأن في تعلم هذه الصناعات الواجبة منها حفظ للمجتمعات المسلمة. وصون - [01:03:08](#)

نهى عن الحاجة نعم قال ومن فروعها وجوب تعلم العلوم النافعة وهي قسمان علوم تعلمها فرض عين وهي ما يضطر اليه الانسان في دينه وعباده ومعاملاته كل احد بحسب حاله. والثاني فرض كفاية وهو ما العين هو ما يلزم كل فرد - [01:03:28](#)

من المكلفين فرض العين هو ما يلزم كل فرد من المكلفين والثاني فرض كفاية وفرض الكفاية هو ما يلزم بعض افراد المكلفين وفرض الكفاية ما يلزم بعض افراد المكلفين او ان قام به بعض المكلفين سقط - [01:03:51](#)

الفرض عن الاخرين والثاني فضل كفاية وهو ما زاد على ذلك بحيث يحتاجه العموم. فما اضطر اليه الانسان بنفسه تعين عليه وما لم يضطر اليه بنفسه لكن الناس محتاجون اليه فضل كفاية. وفضل الكفاية اذا قام به من يكفي سقط عن غيره - [01:04:17](#)

واذا لم يقم به وجب على الكل ولها من فروع هذه القاعدة. جميع فروض الكفايات من اذان واقامة وامامة صغرى وكبرى وامر بالمعروف ونهى عن منكر وجهاد لم يتغير وتجهيز الموتى بالتفسييل والتکفين والصلة والحمل والدفن - [01:04:40](#)

توايغ ذلك والزراعة والحراثة وتوايغ ذلك. يعني بالنسبة لامامة الصغرى يعني وجوب وجوب وجود الامير في بل ووجوب وجود الحاكم في البلد هذا معتقد اهل السنة والجماعة انه يجب ان يكون للمسلمين امام وحاكم ورئيس. ولا يجوز ان يبقى بلد - [01:05:00](#)

بلا امام ولا حاكم واما هذه الامامة الكبرى اما الامامة الصغرى فهي امام المسجد لا يجوز ترك المساجد بلا امام. لأن الجماعة التي هي واجبة عند من يرى وجوبها لا تتم الا - [01:05:24](#)

الامام فيجب حينئذ تعين الامام ومن قال بسنوية الجماعة يقول يسن تعين الامام نعم احسن الله اليكم قال ومن فروعها السعي في السعي في الكسب الذي اقيم به العبد ما عليه من واجبات - [01:05:44](#)

والاهل والارواح والمماليك من الادميين والبهائم. وما يوفي به ديونه فان هذه وما يوفي به من اوفى وما يوفي به وما يوفي به ديونها فان هذه واجبات والسعى في الاسباب المحصلة لها واجبات - [01:06:03](#)

مثلها ومن فروعها وجوب تعلم ادلة الوقت والقبلة والجهاد لمن يحتاج اليها. نعم يعني الانسان الذي يكون كثير السفر يجب عليه ان يتعلم ادلة الوقت يعرف هذا وقت الظهر هذا وقت المغرب هذا وقت العشاء لانه كثير السفر - [01:06:24](#)

قرن يحتاج الى ذلك لعلمه بالصلة عليه ان يتعلم الجهات حتى يعرف القبلة. اذا سافر الى الشمال اين يتوجه اذا كان ما هو عارف في الجهاد ما يعرف وين يتوجه - [01:06:44](#)

اللي يكون في الشمال يتوجه الى الجنوب. اذا كان في الجنوب اين يتوجه الى الشمال؟ اذا كان في الشرق يتوجه للغرب. اذا كان في الغرب الى الشرق الى الكعبة هذه القدر واجب. نعم - [01:07:01](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن فروعها ان العلوم الشرعية نوعان مقاصد وهي علم الكتاب والسنة ووسائل اليها علوم العربية بانواعها فان معرفة الكتاب والسنة وعلومهما تتوقف او يتوقف اكثرا على معرفة علوم العربية - 01:07:16

ولا تم معرفتها الا بها فيكون الاشتغال بعلوم العربية لهذا الغرض تابع للعلوم الشرعية. هذه فائدة لطيفة من فروع هذه القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد فان قال قائل العلوم الشرعية كم نوع؟ قلنا العلوم الشرعية نوعان. مقاصد - 01:07:36

ما هي هذه المقاصد علم الكتاب والسنة حفظا وفهمها علم الكتاب والسنة حفظا وفهمها هذا من العلوم التي هي ام من العلوم التي هي مقاصد وعلوم هي وسائل الى فهم الكتاب والسنة - 01:07:56

مثل تعلم النحو تعلموا الصرف تعلموا البلاغة. تعلموا اللغة العربية ومفرداتها تعلموا اصول الفقه تعلم اصول الحديث تعلم تخريج المسائل الفقهية فهذه وسائل العلم. ما يأتي احد ويقول والله انا اتعلم اللغة العربية هل فيه اجر ولا لا - 01:08:22

قلنا اذا كنت تريد تتعلم العربية لتصل الى فهم الكتاب والسنة فانت في طلب العلم تتعلم اصول الفقه لتفهم الكتاب والسنة فانت في طلب العلم. لأن الوسائل لها احكام المقاصد - 01:08:48

ومع الاسف الشديد من لم يفهم هذا التقسيم على التسديد انشغل بالوسائل عن المقاصد فتجده عالما فاهما مدركا لمخارج حروف القرآن الكريم لكنه لا يفهم التوحيد مثلا وهو اعظم علوم المقاصد - 01:09:05

تجده يلوك لسانه في تحقيق خروج المهمزة لكن لا يفهم ما معنى عبود الله ما لكم من الله غيره. اذا قام من مقامه يقول يا ولی الله المدد. نسأل الله السلامة والعافية - 01:09:28

هذه مصيبيته لابد من ان ندرك الفرق بين العلوم التي هي مقاصد ورأسها الاعتقاد المبنية على الكتاب والسنة والعبادات المشروعة في الكتاب والسنة والاخلاق الموجودة في الكتاب والسنة ومعرفة المعاملات من الكتاب والسنة - 01:09:45

هذا قدر مقاصد واما الغaiيات فهي العلوم الاخرى. تعلم الكتابة وسيلة وليس غاية. تعلم الخط قراءة وسيلة وليس غاية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اصطفاه الله واعطاه علما من لدن جل في علاه لم يحتاج الى وسائل - 01:10:13

الى العلوم فلم يقرأ ولم يكتب. بل قال جل وعلا النبي الامي. فكان علمه في صدره دون ان يقرأ ويكتب عليه الصلاة سلام من هنا ايضا انبه الى امر اخر - 01:10:40

وهو ان الاوامر الشرعية نفسها منقسمة الى قسمه اوامر هي مقاصد واوامر هي وسائل فمثلا لاحظوا الان لاحظوا في هذا الامر يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 01:10:56

فالقيام الى الصلاة هذا الان وسيلة لاداء الصلاة صارت واجبة لان الصلاة لا تتم الا بالقيام والوضع واجب لانه لا يتم الصلاة الا بالوضع عند الامكان كذلك لو نتأمل في المنهايات - 01:11:18

ولا تسبووا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم لا تسبووا نهي لكن هذا النهي من باب الوسائل الموصولة الى الغaiيات القبيحة فنهينا عن هذه الوسيلة لانها موصولة الى غاية قبيحة وهي سبهم الله تبارك وتعالى. نعم - 01:11:44

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ومن فروعها ان كل مباح توسل به الى ترك واجب او فعل محرم فهو محرم ولذلك يحرم البيع والشراء بعد نداء الجمعة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:12:11

واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. وكذلك اذا خيف فوت الصلاة المكتوبة او خيف فوت صلاة الجمعة الجماعة الواجبة على الصحيح. وكذلك لا يحل البيع على من يريد ان يعمل - 01:12:31

بها معصية كبيع العصير على من يتخذه خمرا او السلاح لاهل الفتنة او قطاع الطريق وبيع البيض ونحوه لمن يقامر هذه ايضا من الفروع الجميلة التابعة لهذه القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد. كل مباح - 01:12:51

كل مباح توسل به الى ترك واجب او يوصل الى ترك واجب او فعل محرم فهو محرم مثلا لو ان انسانا قال انا ابذر الزبىب في الماء. قل لا يجوز - 01:13:11

قالها انتو قلتني يجوز بعد ثلاث لكن انا نبته ووضعته في مكان فاشتد فصار خمرا. ليش تقولون حرام؟ نقول لا الان فعلك اول لا يجوز

لان وسيلةك كانت لمقصد محرم فصارت محرم. لكن لو كانت نيتها - [01:13:39](#)
انه ينذر الزباد في الماء ويشربه غدا وبعد غد قبل ان يشتريه كانت مباحة ومقصده كان مباحا ولذلك المصنف رحمه
الله ظرب مثلا بالجعة فالبيع بعد النداء الثاني محرم - [01:14:03](#)

لماذا محرم؟ لانه يفوت الجمعة فصار هذا البيع محرما وهذه قاعدة مهمة ان البيوع التي الاصل فيها الاباحة اذا كانت موصولة الى
الواجبات فيجب اذا كانت موصولة للمحرمات فتحرر اذا كان الانسان عنده - [01:14:26](#)

دقيق وقمح وشعير برو foul وعدس مستودعات كبيرة ويختزنها احتكارا نقول يأثم مع ان التخزين امر مباح لكن لماذا قلنا يحرم
عليه؟ لان نيتها الاحتكار فحرم عليه الادخار شفوا شلون - [01:14:56](#)

فالوسائل لها احكام المقاصد لاحكام من حيث التحرير والتخيير لكن لو انه ادخل ولم يحصل احتكار جاز الادخار ولا لا؟ جاز على
الاصل وهو الاباحة الاصل وهو الاباحة جاء رجل يريد ان يشتري عنب مزرعتك. وغلب على ظنك انه يصنع منه عنبا. لم يجوز لك ان
تبيعه - [01:15:19](#)

لم يجز لك ان تبيع عليه اي نعم غالب على ظنك انه يصنع منه خمرا. لم يجز لك ان تبيع عليه العنبر طيب في زماننا الحاضر انسان
انسان عنده محل - [01:15:49](#)

يباع الثياب للنساء غالب على ظنك انها اشتريت هذا الثوب المتبرج فيحتمل انها تتزين به لزوجها او امام نسائها هذا امر
مباح لكن ان كانت متبرجة في الظاهر - [01:16:11](#)

وغلب على ظنك انه يلبسها امام الرجال حرم عليه ان يبيع عليها ما هذه قاعدة عظيمة مطردة في جميع الامور. كذلك بيع السلاح في
الفتنة او لقطع الطريق او للخارجين عن الحكم - [01:16:32](#)

كذلك بيع البيض للمقامرين او او بيع شيء لمن يغلب على ظنك انه يستخدمه في المحرم فلا يجوز نعم احسن الله اليكم قال رحمه
الله تعالى وكذلك تحريم الحيل في جميع المعاملات التي يتوصل بها الى محرم كالحيل على قلب الدين على - [01:16:51](#)

وكبير العين وكبيع العينة والتحليل على اسقاط شفاعة الشفيع بالوقف او باظهار الثواب غير المقصود او باظهار او اظهار زيادة في
الثمن لئلا يأخذ الشفيع. هذه قاعدة مطردة ان الحيل في جميع المعاملات - [01:17:16](#)

محرمة لماذا محمرة لانها في صورتها الظاهرة مباحة لكنها بنية التحايل يوجد ما يرتكب من المحرمات مسلا لو جاء انسان وقال
بعني هذه القارورة بمئة دينار نقدا قال ما عندي نقد - [01:17:36](#)

قال ابيك بمئة وعشرين قسطا واشتريها منك بمئة نقدا فانت استفدت الان مية نقل هذا يسمى بيع العينة هذه صورة بيع العينة ان
تجعل السلعة عينا للتوصيل الى الريا اما لو بعنته السلعة بمئة وعشرين قسطا - [01:18:12](#)

ثم هو اخذ السلعة وذهب الى السوق وباعه على ناس اخرين نقدا او قسطا هذه بضاعته هذا خرج عن صورة العين العينة فكل حيلة
موصولة الى محرم فانها محمرة لماذا؟ لان الوسائل لها احكام المقاصد. لماذا يتحايلون؟ يريدون - [01:18:38](#)

في الظاهر يريدون الوصول الى ما منع منه الشارع بهذه الحيلة او بهذه الطريقة فمثلا يقولون اذا قلنا كل واحد منكم يدفع دينار ثم
الذى يخرج اسمه يكسب من هذه - [01:19:04](#)

دنانير مئة الف قالوا ايه هذا يقولون ميسرا ما نقدر نسوى الطريقة هذى. فاما يعملون؟ يقولون ارسل رسالة بخمس مئة فلس ها
ويدخل رقمك في السحب يحتالون بهذه الطريقة ويظنون انها خرجت عن القمار - [01:19:26](#)

وهو الميسر بعينه نعم من هذا الباب ايضا النجاش النجاش اظهار زيادة في الثمن ليشتريه المشتري الاخر الذي لا
يعلم بسعر اعلى من هذه المسائل ايضا - [01:19:48](#)

اظهار زيادة في ثمن البيت لكي يزهد فيه الشفيع هذه كلها داخل في الحيل المحرم والحيل المحرمة كثيرة ولشيخ الاسلام رحمه الله
رسالة وعنوانها كتاب الحيل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن فروعها قتل نوصي له وقتل الوارث للموصي والمورث.
يعاقبان بنقيض قصده - [01:20:08](#)

وكذلك من طلاق زوجته في مرض موته المخوف؟ لأن قتل الموصى له وقتل الوارث للموصى والمورث نعم يعني الموصى له قتل الموصى والوارث قتل المورث. نعم احسن الله اليكم. قال ومن فروعها قتل الموصى له وقتل الوارث للموصى والمورث. نعم. يعاقبان

بنقييد - 01:20:36

قصدهما وكذلك من طلاق زوجته في مرض موته المخوف فانها ترث منه. لماذا قلنا انها ترث منه؟ لأن مقصوده التحايل على ابطال الحكم الشرعي. فعاملناه بنقيض قصده طلاق زوجته لأن لا - 01:21:05

ترثه في مرض الموت المخوف فالآن سواء مات هو وهي في العدة او مات هو وهي خارج العدة فالشارع يورثه وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم كذلك لو ان الموصى له قال الموصى ان انا مت - 01:21:30

فهذا البيت لفلان قام فلان فكر مع نفسه والله هذا رجل ما مات وش اسوى فيه راح حط السم في الاكل. فمات فجاء الحكومة وفتثوا وجدوا انه ميت مسموم. فيجب عليهم ان - 01:21:52

من الذي سمه فبحثوا في حثى وجدوا ان الذي سمي هو الموصى له. فيحرم من الوصية ويعاقب لاحظوا الان يحرم من الوصية ويعاقب. كذلك الوارث لو قتل مورثه ها؟ فانه يحرم من الارث ويعاقب - 01:22:09

لذلك قال الفقهاء رحهم الله ضابطا فقهيا في هذا الظابط مضطرب حتى عند الله عز وجل - 01:22:33

من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه والصواب ان هذا الظابط مضطرب لطلب العلم خمس سنوات عشر سنوات استعجلت قلت والله ما الناس صار لي عشر سنوات اطلب العلم خلني اجلس واعلم الناس - 01:22:58

فجلست تعلم الناس قبل اوانك تعاقب بالحرمان. هذه قاعدة مضطربة. يحذر طالب العلم من هذا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن فروعها عض الزوج لزوجته بغير حق لتعطيه شيئا من المال ليطلقها كما قال تعالى - 01:23:18

ولا تعطلوهن لتذهبوا ببعضنا اتيتهم به فلا يحل الاخذ منها في هذه الحال. العظم لا يجوز سواء كان من الزوج او من الولي. بعض الناس هداهم الله عز وجل وايانا يتزوج ثم - 01:23:37

اه بعد الزواج يرى من زوجته اشياء لا يعجبه منها بحال ما يطلب منها ان تصلح نفسها اذا به يسيء معاملتها لتخليع لتخليع نفسه هذا لا يجوز هذا محرم لأن الله قال فاما ساكم بمعرفة او تسريح باحسان وهذا شرط من شروط العقد - 01:23:57

فاي زوج عطل زوجته حتى تطلب الخلع فإنه اثم وهو ما اخذه بناء على هذا العضل باسم الخلع فإنه سحت دنيا كلهم وفي المقابل وهذا لم يذكره المصنف لكنه اذكره لأنهم يرد على من الاسئلة - 01:24:24

وفي المقابل امرأة في عيشة وهناء ورفاهة ثم تعافوا زوجها ويريد الطلاق وتريد الطلاق منه لكن يعلم انها ارادت الطلاق فإنه يطالب ما اافق ويطلب بالخلع فماذا تعمل؟ تسيء المعاملة - 01:24:47

تضرب الولد تشتم تسب تسيء الى الزوج الى ام الزوج اخت الزوج وتفعل وتفعل حتى يقول الزوج الى متى انا امسكتها؟ روح يا شيخة الله يفكني من شرش وذهبت بلا عوض حرم عليها ما اخذها وهي اثمة في فعلها - 01:25:15

فهذه قضايا مهمة تابعة لهذه القاعدة الوسائل الاحكام والمقاصد نعم احسن الله اليكم قال ومنها ما قاله الاصحاب ومن اهدى لغيره حياء منه او خوفا منه وجب عليه الرد من هذه الفروع ايضا داخل في اصل اعتبار المقاصد والنيات. وكلما كان الفرع يدخل في عدة اصول كان دليلا على - 01:25:40

وكما ان الحيل التي يقصد بها التوسل الى محرم او ترك واجب حرام. فالحيل التي يتولى بها الى استخراج الحقوق مباحة بل مأموري بها. فالعبد مأموري باستخراج حقه والحق المتعلق به في الطرق الواضحة. والطرق - 01:26:06

الخفية. قال تعالى لما ذكر تحويل يوسف صلى الله عليه وسلم لبقاء أخيه عنده. كذلك كدنا ليوسف ومثله الحيل التي تسلم بها النفوس والاموال. كما فعل الخضر بخرقه للسفينة الصالحة - 01:26:26

لتغيب فتسلم من الملك الظالم الذي يغتصب كل سفينة صالحة تمر عليه. فالحيلة تابعة للمقصود حسنها وقبيحها. ايه ده اللي قال؟

01:26:46 يستطع ان نلخص هذا الكلام في ان الحيل المقصود الحيل -

التي يقصد بها هو التوصل الى الحرام باسم الحال محرم الحيل التي يتوصل بها الى فعل الواجبات هذه مباحة الحيل التي يتوصل بها الى احقاق الحقوق مباحة وبناء على هذه المسألة ذكر الفقهاء مسألة الظفر - 01:27:06

ومسألة الظفر هي ان يكون لانسان حق عند اخر لكن هذا الانسان لا يدفع الحق اليه وامكنته ان يتوصل الى اخذ حقه دونما زيادة ودونما ان يلحقه عيب شرعي او عرفي فجمهور الفقهاء انه يجوز ذلك - 01:27:32

ومن اظهر امثالته لو كانت لو كان الزوج بخيلا لا ينفق الا تقثيرا فهل يجوز للزوجة ان تأخذ بالمعروف الجواب نعم قالت آه هند زوج ابي سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم ان زوجي رجل - 01:28:03

كحیح وانه لا يعطيني ولدي ما يكفياني افاحذ منه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف. والمقصود بالمعروف هنا المعروف في عرف كل المعروف في عرف كل. فهذه قاعدة عظيمة ان الحيل - 01:28:32

اذا كان المقصود منها التوصل الى المحرمات فهذا محرم الحيل المقصود بها التوصل الى المباحات او الى الواجبات او الى الحقوق فهذه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن فروعها ان الله قال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهل - 01:28:56

والامانة كل مال اوتمن عليه العبد وولي عليه من وديعة وولاية مال يتيم وزيارة وقف ونحوها من وسائل ردها الى اهلها حفظها في حفظ مثلها. ومن وسائل حفظها الانفاق عليها - 01:29:24

ان كانت ذات ان كان الذات روح. ومن وسائل ادائها عدم التفريط والتعدي فيها. يعني هذه اذا كنا باداء الامانات الى اهلها فالواجب علينا حفظ الامانة وكل وسيلة به حفظ الامانة يصبح واجبا - 01:29:44

يصبح واجبا ومن هنا ندرك ان ولاية مال اليتيم نذارة الوقف القيام على الحقوق هذى كلها بحسبها لها احكام غایاتها. نعم قال ومن فروع هذا الاصل ان الله حرم الفواحش وحرم قربانها بكل وسيلة يخشى منها وقوع المحرم كالخلوة بالاجنبية - 01:30:05

والنظر المحرم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول ما يوشك ان يرضع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الخلوة بفتح - 01:30:34

خ هو الاختلاء بأمرأة أجنبية. واما الخلوة مكان الخلوة فرق بين الخلوة والخلوة بكسر الفعلة الواحدة من الخلوة فهمنا؟ خلوة خلوة. نعم احسن الله اليكم قالوا من فروعها النهي عن كل ما يحدث العداوة والبغضاء كالبيع على بيع المسلم والعقد على عقده وخطبة النكاح وخطبة - 01:30:54

وخطبة الولايات على قطب وخطبة الولايات على خطبة أخيه. كما ان من فروعها الحث على كل ما يجلب الصدقة من الأقوال والأفعال بحسب ما يناسب الحال. لأن ما يؤدي الى البغضاء ويؤدي الى العداوة. فتلك - 01:31:26

وسائل موصلة الى الغايات القبيحة ف تكون محرمة. وما يؤدي الى الصدقة والالفة والمحبة والاجتماع فهي وسائل لمقاصد حسنة ف تكون لها احكام غایاتها. ومن هنا ندرك لماذا باح الشارع الكذب بمعنى التورية في الصلح بين الناس. لأنها توصل الى غايات نبيلة ف كانت تلك الحيل مباحة لأنها موصلة الى غايات - 01:31:46

نبيلة نعم ومن هذا الباب الزوجة تقول لزوجها والله لا ارى اجمل منك والرجل يقول لزوجته والله انت اجمل انسان في عيني. ويقصد في قلبه شيء معين منها طيب هذا يؤدي الى الالفة والمحبة - 01:32:16

اذا هذا كلام مباح يصل الى غايات نبيلة. ف كانت هذه الوسائل مباحة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قد خرج عن وقد خرج عن هذا الاصل التذر لحكمة - 01:32:36

اختص بها فالوفاء بنذر الطاعة واجب. وعقده مكروه مع ان الوفاء لا يت Adri الا بعد. فلهذا امر صلى الله عليه وسلم بالوفاء به ونهى عن عقده. وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. لانه ينقص الاخلاص - 01:32:53

ويعرض صاحبه للباء وهو في سعة عافية. وفيه نوع تأثير وادلال. ومن فروع هذا الاصل التحليل بالتحليل لحل الزوجة هذه القاعدة الوسائل لها احكام المقاصد قاعدة مطردة لم يخرج عنها الا - 01:33:13

لا صورة الاولى هل الوفا بالنذر واجب؟ الجواب نعم فكان بناء على القاعدة كان المفروض ان يكون ابتداؤه واجبا لان الوسائل لا احكام المقاصد. لكن الوفاء بالنذر واجب وابتداءه مكروه. فخرجت عن القاعدة - [01:33:33](#)

فهمنا هذه هنا في الامتنال طيب وفي الهي ايوة ومن فرع فروع هذا الاصل؟ قالوا من فروع هذا الاصل التحيل بالتحليل لحل الزوجة لمطلقها ثلاثة. فإنه حرام ملعون صاحبه لا يفيده الحلم لانه لم يقصد به ولأنه لم يقصد به النكاح الحقيقي. وإنما صورته صورة نكاح وحقيقة - [01:33:57](#)

حقيقة السفاح. وكما هذه المسألة مهمة هذه السورة خرجت من قاعدة الوسائل لاحكام الغاية قد يقول قائل امرأة طلقها زوجها المستهتر ثلاثة البتة وعنده اولاد منها يريد ان يرجعها فلماذا لا نقول الوسائل لها احكام الغايات - [01:34:23](#)

فهو يريد ارجاعها حفاظا على الولد وهذا مقصد حسن وهو تاب من سفهه ومن تعجله في يريد ارجاعها فلماذا لا نحتال في ارجاعها وزوجها لرجل ثم نقول له لا تدخل عليها فقط عدا - [01:34:51](#)

نقول هذه السورة خارجة عن قاعدة الوسائل لها احكام الغايات لماذا خارجة؟ لأن القاعدة ان القواعد العامة اذا وردت لها نصوص خاصة فإن النصوص الخاصة مقدمة على القواعد العامة الا ترى ان الاصل في القيام للصلة انها ركن القيام للصلة ركن ولا شرك - [01:35:13](#)

ركن بالإجماع لكن الا ترى ان المريض لا يجب عليه القيام لان هذا خارج عن الاصل فاذا تحليل الزوجة بعد الطلاق الثالثة نية فاسدة فهذا الزواج الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالتي sis المستعار لا يحل الزوجة للاول. وان وقع وهذا عليه - [01:35:42](#)
عامة الفقهاء خلافا للحنفية لا يحل حتى كما قال صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عشيلتك ويذوق عسييلتك ليش قال حتى تذوق عشيلتك ويذوق عسييلتك؟ لانه ربما لو ذاقت او ذاق هبوا الطلاق واستمروا في الزواج. ها - [01:36:11](#)

مثل ما جاني مرة رجل قال والله انا طلقت زوجتي ثلاث مرات وندمان وبعدين رحت عنده ها رجل وكان يعني عليه صلاح وكذا وقلت له اتزوج زوجتي وبعد الزواج طلقها - [01:36:33](#)

قال لي لا ما يصير هذا حرام ما يجوز؟ قلت له خلاص روح تزوجها وبعدين يمكن يصير بينكم اللي يصير طلقها يقول بعد الزواج رحت قلت له طلقها قال انا ما عندي مانع بس زوجتك ما هي راضية. طبعا طليقتك ما هي راضية مو زوجتك ها؟ يقول - [01:36:49](#)
رحت قدام الرجل ترجيته قال روح انت شنو انت انت صفر على الشمال يقول شسوبي؟ قلت والله ما في شسوبي انت اللي جبته لنفسك. ها؟ بعض الناس من طيشه وسفاهته - [01:37:12](#)

وعدم امثال لامر الله يندم على الطلاق الف مرة والله وهذا من هنا ندرك حكم الشريعة العظيمة لماذا جعل الطلاق في اوقات معينة؟
مو عشان تفرغ غضبك لا جاء الطلاق تشريع مو تفريح لغضبك. والله انا كنت غضبان غضبان روح اقطع عروقك. هنا شنسوي لك - [01:37:26](#)

قال والله فلان الشيخ افتاني روح افتاك خلها برقبته انا شنو ذنبي تجيبني انا تبين تلبسني نعم قال وكما ان وسائل حكمها فكذلك توابتها ومتهماتها. فالذهب الى العبادة وكذلك الرجوع منها الى الموضع الذي منه ابتدأ عبادة - [01:37:51](#)

الله اكبر ولها قال بعض الصحابة رضي الله عنهم اني لاحتسب رجوعي الى بيتي من الصلاة كما احتسب خروجي منه اليها احسنت فنقرأ القاعدة الثالثة لابد نمشي وش نسوبي؟ بس شرحنا زين يعني ما هو مستعجلين ولا - [01:38:11](#)

باقي ربع ساعة يمدينا ولا ما يمدينا تعلم اللغة العربية واجب على طالب العلم حتى يقيم لسانه فاذا استقام لسانه فيكون ما زاد على ذلك فرض كفاية. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:38:31](#)